٢٠ مايو

بسم الله الرحمن الرحيم

رسائل الأمل (١٩)

التوكل على الله (٣)

" إلى الزوجة الحائرة : الزواج فى السن .. مرفوض "

التوكل على الله هو صدق اعتماد القلب على الله عز وجل فى جلب النفع ودفع

الضر عن امور الدنيا والآخرة مع فعل الأسباب المأذون بها .

ومعنى التوكل على الله عمليا هو أن تجعل الله وكيلا لك فى كل امر وشأن

بمعنى أن الله هو الذى يأخذ قرارات حياتى عن رضا واختيار منى أنا شخصيا 1

وعن رضا وقناعة أنك يا إلهى الأحد الذى يعلم الغيب والذى له القدرة

والإرادة والرحمة فى الحياة . ولهذا فإنه طالما أن مقادير الحياة إليك فإننى أضع

عندك مقادير حياتى - لتقدرها لى وترحمنى وترأف بى يارب

(وهذا يشمل : الرزق والصحة والابناء وكل اسباب المعيشة والاهل والاحباب

وكل امور الدنيا والآخرة فهى مفوضة إليك عن رضا

منى واختيار)

هذا هو توكل المؤمنين أى التوكل الاختيارى . الذى هو رحمة من الله

لعباده المؤمنين لأنه سر راحة البال والرضا والأمل والعمل والعزيمة

لأن المتوكل لا يحمل هماً لفقر أو مرض أو عجز أو موت أو أى مصائب

نفوض إلى الله الأمر قبل وقوعه ونرضى بكل قضاء الله عند وقوعه . لأنه يظل

هادى البال مرتاح لأنه قام بما عليه ثم أعتمد على من بيده الأمر فى تحقيق

ماهو خير له .

ونستكمل اليوم أن نتعلم عن التوكل فى القرآن :-

التوكل والتوبة إلى الله :-

. قال تعالى : "قل هو ربى لا إله إلا هو عليه توكلت وإليه متاب" الرعد ٣٠

. إنه الاعتماد على الله والعودة إليه بالتوبة عند المعصية لأنه بيده مقادير كل شئ

ولأنه أرحم الراحمين "يغفر الذنوب جميعاً" .

. لابد من العزم على الإقلاع عن الذنب ثم التوكل على الله

فى الأمر كله لأنه "الأمر كله لله" (قل إن الأمر كله لله) - (والله فعال لما يريد) .

∴ التوكل على الله سبحانه وتعالى والتوبة إليه أرحم الراحمين هما

ما يحتاجه كل مذنب -

ولنتعلم اليوم من قصة الأخت صفية التى أرسلت تسأل

عن الحل لمشكلة المتعلقة بالزواج فى السر من زميل

لها فى العمل رغم أنه متزوج .

(٣)
(٢)
(١)
والآن سنقرأ القصة ثم نتعلم من تحليل القصة تبعاً

لقوانين القرآن ثم يكون الحل السليم إن شاء الله .

تحليل القصة تبعا للقرآن والسنة.

أولاً : عدم الرضى عن الزواج الأول لأن الزوج رغم انه شديد الطيبة والتدين ورغم أن الزوجة كانت تعمل وتترك على عملها وتشغل فيه لدرجة انها نسيت موضوع الانجاب ومع هذا لم يعترض الزوج الطيب.

ولكن "الرضى" لم يكن موجوداً.

و "القناعة" " " " .

و "شكر النعم" " " "

بل كان (كفر النعم" بسبب الرغبة في الزواج من زميل العمل الوسيم الوجيه.

ولهذا " ولئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم إن عذابي لشديد "

ولهذا لم تدم النعم وأهمل الزوج الطيب المتدين الذى لم يتم تقديره أثناء وجوده فى الحياة كأب وزوج مخلص فكان العذاب لهذه الأخت التائبة كالآتى

↓

مرض الزوج الطيب بالسرطان ووفاته خلال ٢٠ شهر

↓ الإصابة بالمرض فى العين وضعف الابصار الشديد

→ تهيأ الفرصة للزواج من اجل متزوج

∴ الدرس : عدم تقدير النعم حمد لتقدير (الزوج الطيب المتدين الصالح) بل بطر النعمة والتحول عنها إلى الهوى والظلم

كان ...

زوال النعم (موت الزوج) + ابدال النعمة بالنقمة (الزوج المتزوج من امرأة ...)

ولنقف هنا عند قضية .

أولاً : الاختلاط في مكان العمل - اختلاطا يسمح بتبادل المشاعر الحاره

(هل هذا يرضى الله سبحانه وتعالى)

المعنى : لقد فقد الزواج قيمته كميثاق لشهد عليه الله سبحانه وتعالى في النفوس
سورة النساء (٢١)

لابد أن نذكر أن الله سبحانه وتعالى جعل الزواج رباطاً مقدساً وعهد

وأمانة . فكيف نخون هذه الأمانة ويتحول العمل إلى علاقات زمالة تتسع إلى

الحب والحنان والعطف والموده وافشاء الأسرار .... أليست هذه خيانة لميثاق الزواج
(هو معكم أينما كنتم)

الدرس ١- لابد ان يتذكر كل زوج وزوجة ان الله يسمع ويرى " فلنراعى الله

في أمانة الزواج ولتكون تقوى الله وخشية إغضابه رادعاً عن

علاقات الحب والصداقة الحميمة في العمل التي تؤدى إلى كوارث وكبائر

من الذنوب وخراب بيوت وضياع أسر وأبناء في المخدرات والانتحار

٢- لقد انتشرت هذه العلاقات في المجتمعات الغربية وأدت إلى تفكك

الأسر تفككاً تاماً . والآن المجتمعات العربية اللاهثة وراء التقليد

والمرأة المسلمه التي نسيت دورها الأساسي في الحياه كأم وزوجه - واصبح

التركيز على الـ (أنا) قمة الأنانية . هذه الـ (أنا) تريد : ١- العمل

ما معنى الحياة في الإسلام ؟؟ متعة وسعادة وعمل ؟؟؟ ٢- الحب

ما معنى الإسلام | هل انت مسلمة تؤمنين انه علينا | ٣- الزوج الوسيم
وماذا عن مسئولياتك كأم وزوجة ؟!

وهذه هي المشكلة الأساسية : مسئولية المرأة العاملة أولاً هي الأسرة (الزوج والأبناء)

لأن " كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها

ومسئولة عن رعيتها" وكذلك الزوج راع ومسئول عن رعيته " .

∴ المرأة مسئولة عن زوج وأبناء .

∴ كيف تنسى الأم هذه المسئولية وتذهب إلى العمل لتبحث عن رجل وسيم

فتعطيه مشاعر هي مشاعر حرام لأن الله حرّم علاقة الرجل بالمرأة

إلا بالزواج . أليس هذا ذنب عظيم. لو أين "غض البصر" أيضاً .

وكذلك الزوج الذي يذهب إلى العمل الذي هو مسئوليته الأولى والثانية

وعليه أن "يغض البصر" ويتجنب الاختلاط . مبدأ الأمر تقوى

الله وأداء أمانة العمل وحفظ أمانة الزواج ← منح مشاعر

الحب والاهتمام بكل موظفة + الملبس الفخم لجذب الأنظار .

فلنسأل أنفسنا : هل هذه أمة لها رب يسمع ويرى "

" والله يعلم أينما كنتم "

"يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور "

والحقيقة هذه الظاهرة منتشرة بكثرة في مواقع العمل المختلفة

(المستشفى - الشركة - المصنع) . حيث تكون هذه الأماكن هي أوقات لتسلية

وتبادل مشاعر الغرام المزيفة !!! (al Pain)

ثم تكون الطامة الكبرى وهي

(أن تحلل المرأة لنفسها الزواج من رجل متزوج بحجة أنه كان سيطلقها أو تحت أي سبب
وكذلك يكذب هذا الزوج الحقير لنفس الحجة)

كلاهما = كذب وغش وخداع وتغامر ورياء وشياطين أنس

لأن كل من الرجل والمرأة لهم هدف واحد هو المتعة المشبعة
هل نستحضره [لا يؤمن أحدكم ...]

ولكن مبادئ الزواج → XXX كلاهما
XXX
(الأمانة) الزوج
الكذب والغش والخيانة →
الابتعاد من الطرفين والأمانات → XXXX

= "نسوا الله"
[نسوا أوامر الله وعهد الله وقدرة الله وضيعوا أمانة الله]

"فأنساهم أنفسهم"

"الزواج العرفي" = الزواج السري

(البوابة الكبرى للضياع)

أولاً: الإعلان من شروط الزواج: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "أعلنوا النكاح"
[الترمذي وأحمد والحاكم]

ولكن لأن الزواج العرفي يتجه إليه من لا يريد أن يعلن الزواج أو يوثقه
ولأن مواصفات الزواج العرفي لا يستطيعون مواجهة المجتمع (ممنوع من زوجته)
لأنه يريد أن يهرب من مسئوليات الزواج المعلن الموثق فمن هنا يكون السؤال

لماذا تقبل امرأة بهذه المهانة ؟؟ ما هو الفرق بينها وبين الخليلة ؟؟ الورقة المبللة بالجد

إن المهانة الحقيقية للزوجة التي تقبل أن "يرفض زوجها الاعتراف بها أمام الناس"

هذه هي المشكلة : **البداية الخطأ** . لكل مشكلة

"القبول بداية بالتنازل عن ما شرعه الله" الزواج المعلن

(هذا القبول بسبب الرغبة في الحصول على المتعة بأي تنازلات) مع التخطيط للتحول إلى الزواج الرسمي تدريجيا ← مكر وعدم وعي

(من يتنازل عن حقوقه الأساسية التي أعطاها لها الله وهي الإعلان عن الزواج .

↓

(الحرمان من كل الحقوق

٧

(لم يعترف بها الزوج به)

الحضور الليلي الى المنزل (فقط للمتعة)

(الانفاق البسيط)

∴ تحولت العلاقة الى متعة مستهجنة !!!

هل هذا هو الزواج؟ ← أهم مؤسسة في الإسلام

صناعة المستقبل ؟؟؟؟

عبارة عن متعة وتسالي

النتيجة ← (فقدان الزواج كل معنى وهدف له)

↓

(غضب الله في كل مكان) وفقدت رحمة الله (الأعراف)

لا سعادة - لا انفاق - لا مشاركة - لا احترام - لا اعتراف بالزوجة

هل عندما اكتشفت كذبه وغشه لك وانه يأتيك يأخذ من الطلاق مكيلا

ولا ينفق بشره ؟؟ هل تريدين الاستمرار معه ← نعم

لماذا تشتكي ؟؟

لماذا تتوبي الى الله ؟؟

التوبة ← ① الاقلاع عن الذنب والاحساس

② العزم على عدم العودة

③ الندم

④ إذا كانت المعصية بحقوق ناس فليتحللها

13

الحقيقة الأخت محتارة وتريد أن تتوب ولكنها ايضا تريد ان تستمر مع زوجها

رغم كذبه وغشه وخداعه لها واستغلاله لها ولكنها تحبه

انا أسأل : ما هو الذنب الذي تتوبيه منه ؟!

[حسرة الزوج الاول واحساسه بالنفور] أم ماذا والمعاملة حالي النفسية

الزواج من رجل تزوج في السر ؟؟ وحياة الغش والخداع والتغافل حين تعامليه في العمل تتعامليه كأنك لا تعرفينه ثم تقابليه سراً ينفق عليك مقابل ذلك ؟

ابنك الذي لا يعني امرك شيئا ؟؟ [لا ينتمي لا يشعر بالغيرة على امه

اهم الكل ← حين تدركين الذنب

أما أنا فأنا اقول أن الاعلان شرط للزواج

لا اهدم اجل كذب

هل هذا زواج اسلامي [موسوعة اسلامية]

الزنا كلاه

اطا انا ١) الدين تقول الاعلان عن الزواج = مؤسسه تحترم المجتمع .

اما السر مرفوض .

٢) كيف تعيش هاله النفاق والكذب والغش على نفسك

انت والزوج امام العاملين في العمل ؟!

∴ المؤمن لا يكذب ولا يغش ولا ينافق

الديانة ~~المؤمن~~ نور ولا يعيش إلا في النور

٣) انت تعيش مع زوج (٣) كذب عليك في كل الوجود .

٥) لا يريد الاعتراف بك رسميا

ابن ← لا يهتم بك لابنا

ماهو المستقبل إذا عرفت زوجة بأى طريقه ؟؟
هل تعتقد أنه انت الأهم ام زوجة صاحبة المال ؟؟

وهنا
العمل ← سيضيع

الزوج سيضيع

الاحترام الباقى للنفس سيضيع

وهذا اليوم سيأتى صدقينى لأن الله عادل وهنا الوضع للزوج الكاذب
على زوجته لابد ان ينكشف

توبى توبه صادقه إلى الله (لا تكذبى طول الأرض العمل.)

لا تأخذ ٧٠٠٥ + متعة لبديل للزواج

لا تعاشرى رجلا يرفض الاشارة بك ولغش زوجه

(illegible) انذار الله لك : ضاعت عمرك ← لشهوات الجسد ← الله يعلم

M. Saly
Houston TX
20 May 2010

١٧